

الحقبة الشرعية | العقيدة ٢٠ | مقدمات منهجية ٢ | أحمد

السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم صل على عبدك ورسولك محمد. ثم اما بعد نستعين بالله ونستفتح المجلس الثاني من مجالس مادة - [00:00:00](#)

ضمن الحقبة الشرعية هذا المجلس هو ايضا ضمن المقدمات لانه ذكرت انا انه الحديث عن مادة العقيدة سيكون ضمن ثلاثة محاور. كم يعز المحاور عز كمل المحاور ثلاثة محاور سيكون الحديث عن مادة العقيدة باذن الله في ثلاثة محاور - [00:00:19](#)

المحور الاول ايش ما هو المحور الاول مقدمات منهجية عن علم العقيدة. المحور الثاني البناء العقدي نفس مضامين العقيدة اركان الايمان وما يتعلق بها. المحور الثالث ما يضاد العقيدة ما يضاد العقيدة - [00:00:44](#)

هذه الثلاثة محاور التي سنتناول فيها باذن الله مادة العقيدة. في الدرس الماضي كنا في المحور الاول اللي هو مقدمات منهجية في قضية دراسة العقيدة وما يتعلق بها واخذنا موضوعا مهما جدا جدا - [00:01:05](#)

كان فيه بعض الصعوبة ولكنه في غاية الاهمية. اليوم ايضا نكمل في المحور الاول اللي هو ايش يا سلمان اللي هو المقدمات المنهجية في دراسة العقيدة. طيب احنا لما نقول عقيدة - [00:01:21](#)

عمر ايش معنى عقيدة اللي يعقد عليها القلب هذا من فين اخذته؟ من اين اخذته البناء العقدي ها طيب جيد عموما عموما الفكرة الفكرة هي انه كما ذكرت انه كتاب البناء العقدي سيكون معنا على طول الطريق - [00:01:31](#)

البناء العقدي سيكون معنا على طول الطريق باذن الله. في البناء العقدي مكتوب معنى العقيدة قال كلمة العقيدة في اساسها اللغوي تدل على معنى الشد والتوثيق والعقد والالزام ولذلك قالوا فيها انه انها الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتاقده - [00:01:56](#)

وان كل ما عقد الانسان قلبه عليه فهو عقيدة وبناء على ذلك يمكننا ان نعرف العقيدة الاسلامية بانها الايمان الجازم المؤكد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. وبكل ما اخبر الله به وبكل ما اخبر الله ورسوله عنه من تحليل - [00:02:17](#)

حلال وتحريم الحرام وامور الغيب واصول الاسلام. طيب الان هذه الكلمة كلمة العقيدة هي واحدة من الكلمات التي تعبر عن علم العقيدة لكن يوجد كلمات اخرى تعبر ايضا عن هذا العلم - [00:02:38](#)

تعبر عن علم العقيدة ما هي الايمان احسنتم السنة التوحيد جميل الفقه الاكبر تنتم لا عادة ما يقولوا علم الاسلام اه لا ايضا من التسميات التي استعملها بعض العلماء الشرعية - [00:02:57](#)

وان كانت الشريعة في الاساس تدل على ايش الاحكام التفصيلية المتعلقة بالفقه لكن استعملها بعض العلماء في في الاطلاق على علم العقيدة لذلك شباب الان لما ننظر في المكتبة الاسلامية في التاريخ الاسلامي لن نجدوا كتب العقيدة كلها باسم باسم العقيدة - [00:03:22](#)

جيد وانما ستجدون انها قد اخذت اسماء متعددة كما قلت مثلا الفقه الاكبر ينسب ينسب للامام ابي حنيفة رحمه الله وان كان في ثبوته عنه نظر آآ ولكن عن بعض اصحابه - [00:03:41](#)

عن بعض اصحابه اه رويت عنه مسائل في هذا الباب وسميت بالفقه الاكبر ولكن غير الكتاب عن بعض اصحابه ايضا يسمى علم اصول الدين علم اصول الدين وها هنا تنبيه بعض العلماء - [00:03:58](#)

اه فهم من بعض الكلمات لابن تيمية رحمه الله تعالى ان ان هذا الاسم يستنكر لا لا ينبغي تقسيم الدين الى اصول وفروع وهذا الذي فهم من ابن تيمية هذا لم يفهم كلام ابن تيمية جيدا - [00:04:15](#)

ان ابن تيمية رحمه الله تعالى يستعمل هذا الاسم وهو لم ينكر تقسيم الدين الى اصول وفروع وانما انكر تقسيم الدين الى اصول وفروع باعتبار معين باعتبار معين بحدود معينة - [00:04:28](#)

والمقام لا يسعى للتفصيل لكن الخلاصة انه هل يمكن ان يسمى علم اصول الدين ولا ما يمكن نعم ممكن. طيب وايضا اه مما سمي به او لقب به علم العقيدة عند البعض عند بعض الطوائف لقب بعلم الكلام - [00:04:43](#)

رقي بعلم الكلام وآآ هذه التسمية هذه التسمية اه فيها نظر فيها نظر وفيها اشكال علم الكلام من حيث الموضوعات هل الموضوعات التي يتناولها علم الكلام هي موضوعات متصلة بعلم العقيدة - [00:04:58](#)

ام موضوعات اخرى هي موضوعات متصلة بعلم العقيدة جيد موضوعات متصلة بعلم العقيدة فاذا كان القصد هو ان علم الكلام يحتوي تحتوي كتبه على اه موضوعات عقدية او هو يهتم بعلم العقيدة فهذا صحيح - [00:05:21](#)

من حيث والوصف الموضوعي لكن الاشكال انه علم الكلام لا يتناول العقيدة آآ بتناول المصادر الصحيحة لتأسيس العقيدة الاسلامية. فيه شيء من المصادر الصحيحة وفيه شيء من المصادر التي فيها - [00:05:39](#)

اه اشكالا ونظر والمقام هنا ليس مقام ايضا تفصيل لكن هذا بس حتى نفهم انه هذا العلم بماذا يلعب آآ يعني بماذا يوصف؟ وهذه الالقاب والواصف اه هي عناوين كتب - [00:05:58](#)

يعني كثير منها وعناوين كتب يعني مثلا التوحيد الامام ابن خزيمة من المتقدمين صاحب كتاب السنن او اخرج كتابا في السنة مشهور في آآ صحيح ابن خزيمة يلعب بصحيح ابن خزيمة - [00:06:18](#)

آآ هو له كتاب اسمه التوحيد جيد وايضا قصة الشباب هنا في غرفة وايضا كتاب آآ احنا قلنا ايش من القاب علم العقيدة؟ الايمان صح؟ مثلا في كتاب الايمان لابن منده هذا من المتقدمين - [00:06:32](#)

وحتى من المعاصرين بعضهم يؤلف كتاب اسمه الايمان عندنا مثلا اه كتاب مثلا الشريعة للاجري آآ كتاب اصول الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة هذي على كلمة العقيدة. العقيدة الاعتقاد وهكذا نجد ان الكتب المؤلفة في هذا الباب هي كتب - [00:06:48](#)

آآ يعني تحمل القابا آآ موافقة للتعداد اللي ذكرناه. جيد مم هناك هناك مدارس واختلافات عقدية تكلمت عنها في الدرس الاول كلمت اليس كذلك؟ ذكرت انه يوجد اختلافات بين الطوائف - [00:07:08](#)

والفرق وتكلمت عن آآ يعني شيء من من هذا الوصف وهذا سيكون له تأثير في محتويات علم العقيدة في الكتب كتب العقيدة التي الف في التراث الاسلامي. ساتي ان شاء الله لاحقا الى شيء من ذلك - [00:07:29](#)

طيب هذي اذا مقدمة اخرى وهي مقدمة ايش ممكن ان نراقب المقدمة هذي اللي سميتها قبل قليل؟ التي ذكرت عنها؟ ذكرتها ايوا اسماء علم العقيدة اسماء علم العقيدة. جيد طيب - [00:07:43](#)

آآ مقدمة آآ ثلاثة او رابعة مهمة جدا وهي مصادر علم العقيدة مصادر علم العقيدة ما معنى مصادر علم العقيدة يا محمد طول فيها العقيدة نرجع لها بالدليل نرجع لها بالدليل على العقيدة - [00:07:58](#)

نأخذ منها العلم يستمد منها اصل العقيدة يعني هي العقيدة جيد مصدر يعني من اين اتت طيب هم جيد يعني من اين اتت العقيدة الصحيحة مثلا؟ جيد طيب ها طيب - [00:08:18](#)

ومثل ما ذكرتم مصادر علم العقيدة اي اين هي المستمدات التي نستمد منها علم العقيدة مستمدات التي نستمد منها علم العقيدة. مصادر مصادر معينة نبني عليها علم العقيدة هل هناك مصادر متعددة نبني من خلالها علم العقيدة؟ نبني من خلالها المفردات العقدية الموضوعات العقدية القضايا العقدية التي نؤمن بها نحن - [00:08:45](#)

لمين؟ الجواب نعم هناك مصادر يجب ان نفقهها طب هل هذه المصادر كل المصادر العقدية التي اخذ منها المسلمون هي مصادر صحيحة؟ الجواب لا. يوجد من المسلمين من اخذ العقيدة من مصادر غير صحيحة. وبالتالي كونت - [00:09:11](#)

هي ايش وها هنا تنبيه مهم جدا بعض المسلمين تكونت لديه اعتقادات خاطئة ليس لان المصدر الذي اخذ منه غير صحيح وانما لماذا؟ لا غير الفهم. انا اتكلم عن المصادر - [00:09:27](#)

لان بس قلت ان مصدر صحيح لا. فهمه غير الفهم اتكلم عن المصادر بس من زاوية وحدة هذا متعلق بالفهم ها طيب من زاوية وحدة ايش قصدك؟ يمكن يمكن في زاوية من كلامك لا فيها معنى صحيح - [00:09:42](#)

تلاقيها مثلا بتبث المصدر ذا. جيد. انه اكتفى بمصدر واحد دون مصادر اخرى. صح. طب بس مو هذا اللي في بالي. هذا صح بس مو اللي في بالي. في في خطأ اخر. مثل - [00:10:09](#)

مثلا اذا اخذ من القرآن ما خلاص تمام هذا شرح للكلام قلت صح نبغى الحين مصدر ثاني خطأ ثاني لا لا احنا من مصادر ما نتكلم الملقيين يعني اشخاص مصادر نتكلم المصادر الكبرى المراجع الكبرى في الدين التي يمكن ان نأخذ منها علم العقيدة. طيب من اهم الاخطاء - [00:10:19](#)

التي وقع فيها بعض المسلمين في بناء عقيدة خاطئة او بعض الموضوعات العقيدية الخاطئة بسبب المصادر ليس هو ان المصدر خاطئ وانما تيبوا المصادر لديه كان فيه خطأ ترتيب اهمية المصادر بمعنى ليست كل المصادر الصحيحة للعقيدة هي مصادر -

[00:10:40](#)

في نفس الدرجة من حيث الاهمية والهيمنة وانما هناك مصادر اهم من اخرى وبالتالي يجب عليك امران. الامر الاول ان تكون المصادر التي تستقي منها العقيدة صحيحة. الامر الثاني ان ايش - [00:11:02](#)

ان ترتب اهمية هذه المصادر بشكل صحيح فلا تجعل مصدرا ادنى يطغى على مصدر اعلى. والا يقع الاشكال واضح طيب فضلا عما لو كانت المصادر ايش خاطئة فهذا من باب اولي يعني. وبالتالي الانسان يتحرى في طيب ما مصادر العقيدة الصحيحة التي يمكن ان

نستقي منها - [00:11:18](#)

العقيدة الاسلامية طيب بدون شك اولا هو كتاب الله وسنة رسوله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما مصدر للتأسيس العقدي لدى الانسان المسلم؟ وحين نقول لدى الانسان المسلم فهو المسلم ما في مسلم الا وهو يعترف - [00:11:42](#)

بهذه المرجعية مرجعية الوحي. جيد لكن لو وجد انسان غير مسلم وقال مثلا ما ادلتكم على مثلا قضية عقيدية معينة فاحنا اذا كان هو في سبيل اقناعه هو فيحتاج نذكر مدمات ومقدمات قبل ان نأتي بالدليل المباشر لانه لا يعترف اصلا بايش - [00:12:01](#)

في مرجعية الوحي وهذا يأتي تفصيل ان شاء الله المحور الثالث ان يسر الله لانه في المحور الثالث قد اضيف بعض النقاط الحوارية في مخالفة اه في محاوره المخالفين في اه الابواب العقيدية - [00:12:24](#)

طيب الان عندنا المصدر الاول القرآن. المصدر الثاني السنة هما مصدران لتأسيس العقيدة والتصور لدى الانسان المسلم فانت تؤمن مثلا بجبريل من اين من اين عرفت؟ هذا الحين مصدر سؤال عن المصدر. من اين عرفت - [00:12:37](#)

ان جبريل من الملائكة وانه يجب عليك ان تؤمن تؤمن به؟ من القرآن ها من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال ها قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين الى اخره. وفي السنة اللهم رب -

[00:12:58](#)

جبرائيل وميكائيل واسرافيل هذي الان عقيدة ولا مو عقيدة؟ عقيدة ما مصدرها كتاب السنة من اين نعرف ان الله سبحانه وتعالى هو رب العرش العظيم له عرش عظيم وهو انه سبحانه وتعالى مستو على عرشه من اين نعلم ذلك؟ من القرآن والسنة - [00:13:20](#)

طيب المصدر الثالث بس عفوا في السنة في تنبيه مهم تنبيه مهم يا عمر يوجد بعض الطوائف الاسلامية بعض الطوائف الاسلامية التي لديها اعتقادات خاطئة لا تعترف بكل السنة مصدرا من مصادر العقيدة - [00:13:40](#)

وانما تقول انا لا ابني العقيدة الا على احاديث الاحاديث المتواترة لا الصحيحة لازم تكون صحيحة العقيدة ما تبني على الاحاديث الضعيفة تبني على الصحيح وانما قالوا يا محمد لا نبني العقيدة الا على الاحاديث - [00:14:01](#)

المتواترة ولا نبنيها على احاديث الاحاد طيب ما هي احاديث الاحاديث يا محمد ما احاديث الاحاديث يا محمد يرويها واحد عن واحد

ها حديث الاحاد يا عز حديث الاحاديث التي رواها واحدا واحدا واحدا - [00:14:19](#)

طب شخص شخص يعني من واحد صح؟ واحد او اثنين واحد تمام انت ايش بك زعلان طيب؟ لا والله ابتسامه شوية كذا شكرا لك جزاك الله خيرا مين عنده تعريف اخر - [00:14:51](#)

ها ابراهيم مجموعات صغيرة. في اثنين اثنين ثلاثة اعمار يعني ما رواه جماعة لا يصل عددهم الى حد التواتر حد التواتر مختلف فيه من اشهر الاقوال العشرة صحيح حديث الاحاد هي ما رواها عدد قليل من الرواة لا يبلغ حد التواتر - [00:15:06](#)

جيد حد التواتر له اقوال قيل عشرة خيلنا ناخذ عشرة الان تجوزا يعني من باب الشرح فقط التقريبي يعني ما رواه واحد او اثنان او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة فكله احاد - [00:15:31](#)

حتى لو ثلاثة عن ثلاثة عن ثلاثة كلهم ثقات وائمة وعلماء وحفاظ يسمى ايش احا هذي قصة طويلة في التاريخ الاسلامي هناك كثير من الناس لا يحتاجون باحاديث الاحاد في العقيدة من الطوائف الاسلامية السابقة الخاطئة - [00:15:45](#)

جيد يقولون لماذا يقولون لان اخبار الاحاد تفيد الظن تظن ولا تفيد القطع واليقين والعقيدة لا تبني الا على القطع واليقين قالوا ان المتواتر هو وحده الذي يفيد القطع واليقين ويسمون قطع اليقين ايش - [00:16:07](#)

له اسم مشهور او لقب مشهور في كتب التراث الاسلامي العلم لك خبر الاحاد لا يفيد العلم وانما يفيد الظن. والمتواتر يفيد العلم جيد فقالوا ان العقيدة لا تبني الا على الاخبار التي تفيد ايش يا اسيد - [00:16:35](#)

العلم العلم هو العلم الشرعي وانما هو العلم اللي هو القطع جيد طيب فقالوا ان الدين لا ان العقيدة لا تبني الا على الظن. نقول لهم طيب - [00:16:52](#)

واحكام الشريعة الاخرى احكام الشريعة في الحدود والجنايات والعبادات هل هي احاد ام متواترة؟ يقولون احاد نقول لهم هل تبونها على الظن؟ فيقول نعم لا بأس ان يبني تبني الشريعة على الظن لان المقصود عندهم بالظن ليس هو الظن اللي هو مجرد الشك

والحرص وانما الظن - [00:17:05](#)

اللي هو الظن الغالب الراجح المبني على دليل بس هو الذي ليس الى حد القطع واليقين وهذا الكلام فيه اشكال من جهات متعددة لا يسع ايضا الحديث عنها بشكل تفصيلي اللهم الا ممكن ناخذ من جهة واحدة سريعا - [00:17:26](#)

وهي عدم التسليم لهم بالمقدمة التي يبنون عليها النتيجة ما هي المقدمة التي بنوا عليها النتيجة؟ انه وهذا ايوة انه خبر الاحاد لا يفيد الا الظن وخبر المتواتر لا يفيد الا اليقين - [00:17:45](#)

هذه المقدمة بمجموعها ليست صحيحة فيها ما هو صحيح فيما هو خاطئ وبالتالي اذا فسدت المقدمة يا عمر اذا فسدت المقدمة ايش اللي يفسد النتيجة ايش النتيجة لا يؤخذون باحاديث الاحاد وبين - [00:18:03](#)

في العقيدة. طيب اذا اذا فسدت المقدمة تفسد النتيجة فالمقدمة فاسدة ما ما وجه فساد المقدمة وجه فساد المقدمة قلت من وجوه واحد من هذه الوجوه هو انه ليس صحيحا - [00:18:23](#)

ان اخبار الاحاد لا تفيد الا الظن فان كثيرا من اخبار الاحاد يمكن ان يفيد القطع واليقين لان اخبار الاحاد ليست هي خبر الواحد فقط وانما هي خبر ما دون متواتر - [00:18:39](#)

وقد يروي الخبر اثنان ممن اكتمل ضبطهم واتقانهم وعلمت جلالتهم وامامتهم. ها عن مثلهم عن مثلهم عن مثلها ويكون هذا عند اهل الحديث العالمين باحوال الرواة والنقلة مفيدا للقطع واليقين - [00:18:54](#)

ولذلك القول الصحيح في خبر الاحاد هو في العقيدة ولا غيره بشكل عام من حيث افادته القطع او لا افادته العلم او لا انه خبر الاحاد اذا احتفت به قرائن عفا الخبر الواحد الشخص دحين تكلم - [00:19:14](#)

قبر الواحد الشخص اذا احتفت به قرائن فانه يصل الى القطع واليقين. عموما حتى مو الشخص خبر الاحاد عموما من باب اولي قرائن مثل ايش لا خبر الاحاد الصحيح هو اصلا لما نقول خبر الاحاديث صحيح يعني خبر الاحاد توفرت فيه ايش - [00:19:29](#)

الشروط الخمسة اللي هو انه اتصال الاسناد وان الرواة عدول وانهم ضابطون وسلامة من من الشذوذ والعلة. الان عندنا خبر يرويه

محمد عن عبد الله عن عمر عن همام جيد واحد عن واحد عن واحد عن واحد - [00:19:49](#)

كل واحد منهم ثقة وضابط وسلامة من الشذوذ وثناء من العلة الان هذا خبر يسمى صحيح ولا ضعيف؟ صحيح صحيح طيب صحيح احد تمام. الان هذا صحيح. هل هو يفيد - [00:20:09](#)

القطع يقينا ينقطع يعني يعني خلنا خلينا بس شوية شوية اوقف الان واروح لكم في المثال العام. الان سعد قابل اسيد سيد قال له ما تدري ايش صار يا سعد - [00:20:24](#)

ايش صار يا اسيد قال رأيت اه صاحبنا وهو كان حسام ولا مين اللي كان عندنا وبعدين راح سافر امريكا صاحبكم اليوم رأيت حسام مثلا في المسجد وسلمت عليه جيد - [00:20:36](#)

فانت ساعات تقول له يا شيخ معقول! انت ما عندك اي خبر! معقول يا سيد! يقول لك والله العظيم اني رأيتاه في المسجد صليت عليه صليت معاه وقابلته واتكلمت معاه - [00:20:59](#)

طيب الان ايش رأيك في هذا الخبر يا سعد هو صحيح اكيد صحيح بس اه صحيح من حيث الحكم انك تحكم لكن هل هو قطعي يقيني انت يصير عندك يقين مئة بالمئة انه اسيد - [00:21:10](#)

فعلا قابل حسام ولا ممكن يكون عندك نسبة شك يكون اخطأ في شبه عليه ايش رأيك اولا على حساب على حساب الشخص يعني ايوه على حسب الشخص اللي كلمك. ايه. وعلى حسب ايضا لانه حلق - [00:21:27](#)

انه حلف ها شف صار في قرين الان طيب لو كان محمد هو اللي قال لك الكلام طيب طيب لو كان محمد قال لك انا قابلت حسام في المسجد ازيدي الكد عليه حتى ممكن اشوفه تمام تمام محمد ثقة ولا مو ثقة - [00:21:43](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا لا محمد ثقة تمام ولكن اخباره كيف؟ يعني ممكن يتوهم ممكن شيء صح طيب هم لاجل هذا قالوا انه خبر الواحد قد لا يفيد القطع واليقين لانه يجوز عليه الوهم - [00:22:11](#)

فاذا انجبر بقريئة اذا انجبر بقريئة وجابر وعاضد فانه ايش يفيد اليقين بمعنى لو جاك محمد قال لك هذا كلام تقول يا محمد؟ قال لك والله ابا انا متأكد فانت يعني تعرف انه هو صادق لكن تخاف انه متوهم - [00:22:29](#)

طيب بعدين التقيت بهمام وقال لك يا سعد وينك عن حسام كنا مع الشباب وقابلناه وكذا يقول لك والله العظيم قابلناه والامور تمام. الان ايش يصير الخبر عندك؟ طب هذا اخبار خبر احد ولا متواتر؟ احاد. احاد - [00:22:48](#)

احاد واذا جاز ان يتكون اليقين والقطع من اخبار الاحاد في امور الناس فهو جائز ان يتكون ايضا في امور الشريعة لان القضية ليست متعلقة بالموضوع وانما متعلقة بايش بمطلق الخبر انه في شخص يخبر بخبر ويمكن ان نكون عندنا اليقين. سواء مثال اخر انت -

[00:23:06](#)

لديك صديق سافر الى بلد اخرى ولم ترهم منذ زمن. بعدين توجهت يوما الى بيتهم او جاء مثلا والدك فاخبرك بان صاحبك رحمه الله توفي شيخ يا ابويا قال والله توفي والله يرحمه ويغفر له - [00:23:30](#)

انت الان صدقت وربما ما يكون عندك شك لكن قد تحتاج الى زيادة يقين اتيت بعد صلاة المغرب مررت امام البيت واذا الانوار اللي يعلقوها وقت العزاء والكراسي واخوانه والناس جالسين وانت ما سمعت الان الخبر من احد ثاني - [00:23:51](#)

جيد الان ايش تصير في نسبة الخبر عندك طيب ايه بعدين مثلا تقابل اخوه فيقول لك اي والله يا اخي الله يرحمه توفي ايش يصير احنا الحين طيب كم اللي اخبروك الى الان - [00:24:13](#)

اثنين يقين ولا مو يقين؟ يقين. يقين يقين قطعي. جيد طيب انت ليش حكمت بانه يقين؟ حكمت بانه يقين لانك تعرف احوال هؤلاء الرواة جيد ورأيت قريئة معينة وفي المثال السابق عندك - [00:24:30](#)

عندك خبران بدون قريئة يعني خلنا نقول خارجية هذي يا شباب نفس القضية اللي احنا نطبقها في علم الحديث وبصورة اعلى وادق المحدثون هكذا يطبقون ينظرون دائما في احوال النقلة هذا ما حاله - [00:24:49](#)

طب ممكن تقول لي حاله يا حبيبي كل الامة تعرف انه هو في الصف الاول من اربعين سنة واذا رأيتاه تذكر الله وهذا من جد موجود

في ناس زي كذا - 00:25:07

تذكر الله من صلاحه ونور وجهه وايمانه وو الى اخره طيب ولكن يأتي المحدث فيقول لك هذا لا يعتمد على حديثي يا راجل وصلاح وايمان يقول لك نعم ولكنه في الضبط والاتقان ليس متقنا. هذا موجود كثير في الحديث - 00:25:17

في علمون احوال النقلة بشكل جيد الذي هؤلاء اهل الحديث حين يعرفون احوال النقلة يقول لك هذا الحديث ثابت قطعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جيد احاد ولا متواتر؟ احاد - 00:25:32

اولئك المتكلمون لانهم لا يعرفون احوال الحديث جيدا وانما يحكمون احكام نظرية تجريدية عامة فيقول لك لا يمكن ان نستفيد القطع الا من المتواتر الذي يرويه جماعة عن جماعة عن مثلهم يستحيل تواطؤهم عن الكذب ويكون منتهى خبرهم الحس -

00:25:46

خلاصة الكلام طبعا الكلام هذا الان مختصر جدا جدا لا يسع المقام للتطويل اكثر ولكن الفكرة خلاصتها انه ليس صحيحا ان اخبار الاحاد لا تفيد القطع وانما قد تفيده بقرائن وبالتالي - 00:26:11

هل يبني تبني العقيدة على المتواتر فقط الجواب لا وانما ايضا تبني على اخبار الاحاد طبعا في جواب اخر عن ما لو كان خبر الاحاد صحيحا ويفيد الظن لم يصل لحد القطع هل يبني عليه العقيدة ام لا؟ هنا نقاش ايضا اخر لا يسع المقام - 00:26:30

له. فقط انا اردت ان اسلط الضوء على هذه الناحية اذا مصدر العقيدة واحد القرآن اثنيين السنة بي وببي بمتواترها واحادها المصدر الثالث الاجماع وخاصة اجماع من الصحابة القرون المفضلة - 00:26:52

وخاصة اجماع الصحابة والقرون المفضلة لماذا خاصة هذا سؤال هل اجماع امة النبي صلى الله عليه وسلم بالقرون التي بعدهم حجة وليس بحجة حجة جيد. طب لماذا خاصة الصحابة والقرون المفضلة - 00:27:16

طيب اول شي اول شي لانه يسهل ظبط ذلك الاجماع بخلاف الاجماع المتأخرة اجماعات الصحابة خاصة الاجماع المتقدمة هي ادعى لان تكون يعني ثابتة لانه كانت كان التفرق قليلا او الامور منضبطة - 00:27:36

وموجب اخر وهو تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم لتلك القرون وهذا يعني هذا لا يختص بالاجماع وانما حتى يدخل في قضية آآ يعني الافراد وان كان قول الفرد ليس بحجة - 00:27:59

طيب هذا المصدر الثالث المصدر الرابع العقل العقل هل يمكن ان يكون العقل مصدرا من مصادر العقيدة وفي حديث والا اذا يولد الانسان العقل هو سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:17

لا اشكل عليك تمام هذا في القضاء بالقياس الاحكام الشرعية بس انا اتكلم عن العقيدة هل يمكن ان يكون العقل مصدرا للعقيدة مصدر اول مسلا مصدر مصحح طيب احنا لما نقول مصدر تتذكروا الكلام اللي قلت لكم فيه ناس اخطأوا في المصادر عشان ايش؟

عشان ترتيب الاهمية والاولوية - 00:28:52

العقل هل يمكن ان يعطي هو كمصدر معلومة صحيحة في العقيدة يستفاد منها؟ نعم ولكنها لا تكون اولى اهمية واولوية من المصادر التي قبلها بل المصادر التي قبلها هي حاكمة - 00:29:20

على هذا المصدر جيد طيب فين مثلا ممكن نقول العقل مصدر للعقيدة اعطونا مثال مثلا كيف كيف ممكن يكون العقل مصدر لمعلومة صحيحة في العقيدة ها عبد الرحمن التفكر في مخلوقات في المخلوقات جيد هذا يزيد الايمان - 00:29:44

يزيد الايمان فهو استعمال عقلي صحيح بس اننا نسميه مصدر لمعلومة يعني ها ها سهل زي ما انت اه الصفات طب هي هي الاصل في الاسماء والصفات التوقيف جيد وان كان بعض العلماء يعني يستعمل قاعدة انه كل ما ثبت للمخلوقين - 00:30:05

انه كمال لا ذم فيه بوجه من الوجوه فيثبت لله سبحانه وتعالى من باب الاولى لكن نريد اوضح من هذي ها لا لا مصدر العقل طيب خلني اقول لكم شئ خلني اقول لكم شئ الان انت حين تحاور ملحد - 00:30:37

في العقيدة بماذا تحاوره الاساس بماذا تحاوره؟ لانه حين يقول لك انا اريد منك دليلا شف دليل عقلك هو قال لك دليل اعطني دليل احنا نتكلم عن مصادر العقيدة يعني المصادر نأخذ منها الادلة العقيدة - 00:30:58

قال لك اعطني دليلا على وجود الله سبحانه وتعالى فتقول له ها الحمد لله سهلة قال الله تعالى الله خالق كل شيء طيب يقول تقول له انت سهل ها يا ريان؟ قال الله تعالى الله خالق كل شيء هذا دليل - [00:31:18](#)

يقول لك انا ما اؤمن بالقرآن قل له مجنون انت ما تؤمن بالقرآن؟ اصلا انا ما احاور واحد ما يؤمن بالقرآن يلا مع السلامة روح شرايك يا سعد؟ اؤمن برب العالمين - [00:31:37](#)

طيب ايش هو يقول لك انا يعني انت انت خلاص انت لقيت لك مخرج تقول له خلاص انا ما انا ما اتكلم مع ناس ماتون في القرآن امن بالقرآن طيب سؤال هل يمكن ان يكون العقل - [00:31:53](#)

دليلا على وجود الله تعالى. مو بس انه بس يمكن بل هو من اهم واعظم الادلة والمصادر التي توصل توصل الى وجود الله سبحانه وتعالى. وبالتالي مين اللي قال تفكر في المخلوقات - [00:32:12](#)

وبالتالي التفكر في المخلوقات هنا حين تكون تكون نتيجته اثبات وجود الله فهذا مصدر من مصادر العقيدة واضح الفكرة واضح وبالتالي هل يمكن ان تكون العقيدة مصدرا من مصادر هل يمكن ان يكون العقل مصدر من مصدرا من مصادر العقيدة؟ في الجواب نعم - [00:32:26](#)

ولكنه ولكنه يجب ان يكون محكوما مصدر الوحي بحيث انه لا يأتي بادلة باطلة فتناقض الادلة الصحيحة من الوحي جيد طيب سؤال هل يمكن ان يستنبط العقل او يثبت اليوم الاخر - [00:32:50](#)

البعث هل يمكن ان يستنبط العقل ان كان او قدرة الله سبحانه وتعالى على على بعث ما خلقنا طيب ادلة القرآن ادلة القرآن نوعان ادلة سمعية محضة الدليل فيها خبري محض - [00:33:18](#)

وادلة عقلية ادلة عقلية فقول الله سبحانه وتعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة وقوله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. هذه ادلة عقلية - [00:33:50](#)

ادلة عقلية شرعية لكن هل يمكن ان يصل العقل هل يمكن ان يصل العقل يا عمر الى ان الرحمن على العرش استوى لا ما يصل مستحيل طيب ما موقف العقل - [00:34:17](#)

من الادلة السمعية المحضة ايوه انه يوافقها ويعلم امكانها العقل يعلم امكانها. جيد ولذلك الذي يجعل العقل وحده مصدرا او يجعل العقل مصدرا مهيمنا على نصوص الشريعة يقع في اشكالات - [00:34:38](#)

والمفروض هو ايش العكس واضح الفكرة خلاصة الكلام هناك امور من العقيدة يمكن للعقل ان يثبتها ويكون مصدرا صحيحا فيها وهذه ستجد ان اصولها اصلا موجودة وين في الوحي وهناك امور في العقيدة لا يستطيع العقل ان يصل اليها - [00:35:00](#)

لا يستطيع العقل ايش ان يصل اليها وشأنه في هذه المسائل ما هو ان يركب في المقعد الخلفي ها نقعد في المركب الخلفي يكون قائدا ام مقودا؟ مقودا طيب الحين كم مصدر ذكرنا - [00:35:28](#)

اربعة في مصدر خامس للعقيدة بلاش تعليقات تو حسام بلاش تعليقات في واحد منكم قبل شوية جاب دليل وقلت له ها القياس عقل هم ان كان القياس اصله النص والعقل يجتهد ليلحق به ما يشابهه - [00:35:54](#)

لكن غير طيب من مصادر العقيدة الصحيحة ايضا الفطرة الفطرة فالله قد فطر الانسان على اساس التوحيد والخضوع لله سبحانه وتعالى فجعل في الانسان ادراكا او شعورا او احساسا او احتياجا - [00:36:27](#)

الى خالقه سبحانه وتعالى ولذلك تجد حين يأتيك الدليل تجد انه متوائم مع الفطرة الدليل على ان الله هو الحق وان الدين هو الحق بيقول لك تعرف الاسلام دائم يقول لك الاسلام دين يتوافق مع - [00:37:04](#)

الفطرة فمن فطرة الانسان ان له خالقا. مما فطر عليه الانسان هو ادراكه او شعوره او احتياجه الداخلي في ان يكون له خالق او في الاعتراف بخالقه او في الافتقار الى خالقه. شعور داخلي في الافتقار الى الخالق سبحانه وتعالى - [00:37:22](#)

وهذا كذلك مصدر محكوم المصادر آآ السابقة وفي السنة ما يؤيده قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة والمقصود هنا بالفطرة اساس الاسلام والدليل بقية الحديث فابواه - [00:37:47](#)

يهودانه او يمجانانه او ينصرانه او يمجانانه طيب هذي الان لمحاة سريعة عن المصادر العقدية طبعاً في كلام يعني خلنا نقول كثير في في امور اخرى يعني البعض توسع في مصادر اخرى - [00:38:05](#)

وان كانت هي ليست مصادر مستقلة آآ او مصادر يعني خلنا نقول آآ العقيدة وبعضهم في هذي المصادر الصحيحة يعني في بعضها توسع فيها بطريقة معينة زي في العقل مثلاً فالبعض جعل - [00:38:22](#)

العقيدة آآ جعل اول اول العقيدة واوسطها واخرها كلها محكمة بالعقل بل بعضهم يصرح بالنص انه اذا تعارض العقل مع النقل يقدم العقل على النقل وهذا الكلام اصلاً فيه اشكال لانه الاشكال هو في في الاعتراف اصلاً بان هناك ايش - [00:38:38](#)

بالضبط هو الاشكال في الاعتراف اصلاً او في الاقرار بان هناك تعارض بين العقل اه النقل. طيب نختم بموضوع بمقدمة اخرى. هذا الان يعني سريع اه تنمة هذا الكلام شباب حيكون هو اصلاً من الكتب المقررة عليكم الان - [00:39:02](#)

كتاب اسمه منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد. الباب الاول منه وفي مصادر العقيدة وذكر هذه الخمسة اه مصادر ما ادري ان كان ذكر غير هؤلاء. اظنه ما ذكر غيره - [00:39:19](#)

طيب آآ ناخذ بشكل سريع وان كان والله اظن ان الوقت قد ازف آآ اللي هي فكرة مميزات العقيدة الاسلامية طيب لعلنا نأخذها في اللقاء القادم ان شاء الله حتى ما متأخر اكثر ويكون اللقاء القادم اخر لقاء في المحور - [00:39:33](#)

الاول اللي هو المقدمات المنهجية المتعلقة بالعقيدة جيد اللي ما شاهد الدرس الماضي ضروري يرجع يشاهده والكتاب المفروض انه يعني يعني تخبرون عنه في الايام هذي قريباً باذن الله تعالى - [00:40:03](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وعليكم وبيارك لنا ولكم - [00:40:21](#)